

موسوعة القرى الفلسطينية: ذاكرة الأرض ووجدان الإنسان

بقلم: أ. ريم العتيبي / لندن

تدخل موقع موسوعة القرى الفلسطينية، فإنك لا تقرأ فقط عن جغرافيا وتاريخ، بل تنصت لنبض الأرض وتستنشق عبق الزيت و الزعتر تسمع همسات الجدات وهن يحكين عن بيوت الطين وفرن الطابون والعرق المتصبب في موسم الحصاد.

هذه الموسوعة ليست مجرد مرجع، بل هي مرآة لذاكرة وطن سُرقت منه الجغرافيا، لكن بقيت الأسماء تشهد على الحياة إثبات لعروبة الارض . من صفورية إلى عاقر، من بربرة إلى دير ياسين تسير الكلمات كأنها طيور مهاجرة تعود لتبني أعشاشها فوق خرائط المنفى.

كل قرية في هذه الموسوعة هي قصة عشق، وجرح نازف، ووعد بالعودة. فيها نقرأ عن المدارس التي أُغلقت، عن المآذن التي بقيت تنادي رغم الصمت، وعن أشجار الزيتون التي لم تكف يوماً عن انتظار أصحابها.

ما يميز هذه الموسوعة ليس فقط دقتها التاريخية، بل طريقتها في تحويل القرى إلى كائنات حية، تنبض بالحياة، رغم أن بعضها طُمس على الخرائط إلا انها بقيت في ذاكرة إنها تكتب القصة التي حاول الاحتلال محوها وتزوير واقعها

في زمن التزييف والنسيان، تأتي هذه الموسوعة كفعل مقاومة ناعم لكنه عميق، يثبت أن الذاكرة أقوى من النكبة، وأن القرى ليست أطلالاً، بل جذوراً ضاربة في القلب

نبذة عن الموسوعة

اطلقت الموسوعة في 5-1-2020 بينما الاعلان الرسمي للمشروع كان في 10 اغسطس 2022 خلال مؤتمر صحفي في العاصمة اللبنانية بيروت، برعاية نقابة الصحافة اللبنانية. يهدف المشروع إلى توثيق تاريخ وجغرافيا أكثر من ١١0٢ قرية فلسطينية، سواء التي لا تزال قائمة أو التي دمرها الاحتلال عام 1948 وفي الموقع ٢0٠٠ بحث وكتاب وسجل متعلق بالقرى الفلسطينية و٧٠٠٠ فيديو يُعتبر هذا المشروع مرجعاً علمياً هاماً للباحثين والمهتمين بإحياء الذاكرة الفلسطينية ودحض الرواية الصهيونية.

تتميز الموسوعة بمنهج علمي دقيق في جمع المعلومات وتوثيقها، حيث تشمل:

التاريخ والجغرافيا: توثيق تاريخ القرية، موقعها الجغرافي، وتفاصيل الحياة اليومية فيها.

الصور والفيديوهات: عرض صور قديمة وحديثة، بالإضافة إلى أفلام وثائقية خاصة بكل قرية.

الخرائط والوثائق: توفير خرائط تاريخية ووثائق أرشيفية تدعم المعلومات المقدمة.

الأحداث والمجازر: توثيق الأحداث المهمة، خاصة المجازر التي ارتكبتها الاحتلال في تلك القرى.

الشخصيات البارزة: عرض سير حياة رجالات القرية وأعلامها.

الحاضر والمستقبل: مناقشة وضع القرية الحالي، مصير أهلها، وأين هم الآن.

أهداف المشروع

إحياء الذاكرة الفلسطينية: حفظ تاريخ القرى الفلسطينية وتوثيقه للأجيال القادمة.

دحض الرواية الصهيونية: تقديم معلومات موثقة تُظهر الحق الفلسطيني في الأرض.

نشر الوعي: تعريف الجمهور الفلسطيني والعربي بتاريخ قراهم وأصولهم.

تعزيز الهوية: تقوية الانتماء الوطني لدى اللاجئين الفلسطينيين في الشتات.

؟ الوصول إلى الموسوعة

يمكنك زيارة الموسوعة عبر الموقع الرسمي: www.palqura.com أو من خلال صفحاتها على وسائل التواصل الاجتماعي:

فيسبوك: facebook.com/palqura

تويتر: twitter.com/palqura

يوتيوب: <https://www.youtube.com/@palqura9692>